



جامعة عمر المختار
مجلة المختار للعلوم الإنسانية
المجلد (39) العدد (3) السنة 2021



المقومات السياحية في مدينة شحات

فريحه عيسى صالح
كلية التربية - قسم الجغرافيا
جامعة عمر المختار - البيضاء

DOI: <https://doi.org/10.54172/mjssc.v39i3.732>

الملخص

يهدف البحث إلى دراسة وحصر المقومات السياحية في مدينة شحات إذ تعد السياحة نشاط اقتصادي جاذب للعمالة ورؤوس الأموال، وتعتمد كثير من دول العالم على النشاط السياحي في اقتصادها القومي وقد اتبعت الدراسة المنهج التاريخي والوصفي لوصف تاريخ المنطقة والمنهج الاقليمي. إلا أن مدينة شحات وبالرغم من امتلاكها للعديد من المقومات السياحية المتمثلة في المناخ السياحي وتوفر غطاء نباتي طبيعي وآخر اصطناعي، بالإضافة إلى قربها من شاطئ سوسة ورأس الهلال، وانتشار العيون المائية، فضلا عن ذلك امتلاكها لموروث حضاري يعود إلى الحضارة الإغريقية والرومانية إلا أن المدينة تعاني من نقص شديد في البنية التحتية والخدمات السياحية وكذلك عدم الاستقرار السياسي وانتشار السلاح الأمر الذي أدّى إلى ظهور الصعوبات والتي تقف عائق دون استثمار تلك المقومات والاستفادة منها بالشكل وتحقيق قاعدة سياحية يقوم عليها النشاط السياحي.

الكلمات المفتاحية: المقومات السياحية، مدينة شحات.

ABSTRACT

The research aims to study and enumerate the tourism potentials in the city of Shahat, where tourism is an economic activity that attracts labour and capital, and many countries of the world depend on their national economy on Tourist activity. The study followed the historical and descriptive method to describe the history of the region and the regional approach. In spite of its possession of many tourist attractions represented in the tourist climate, availability of vegetation cover in addition to its proximity to the beaches of Sousse and Ras Al Hilal, and the spread of water springs, In addition, it possesses a cultural heritage that dates back to the Greek and Roman civilization, but the city suffers from a severe shortage of infrastructure and tourism services, as well as political instability and the proliferation of weapons, which led to the emergence of difficulties that stand in the way of investing these ingredients and benefit from it as required and achieve a tourism base on which economic activity is based.

Key words: Tourist potentials, the city of Shahat.

المقدمة

السياحة نشاط له أهداف اجتماعيه واقتصادييه وثقافيه وسياسيه، وتقوم السياحة علي عدد من المقومات السياحة الطبيعية والثقافية والخدمية والتي من شأنها تطوير هذا القطاع والنهوض به ويتميز الجبل الأخضر عامة ومدينة شحات خاصة ببيئة سياحية جاذبة للسياح من كافة أرجاء ليبيا الأمر الذي دفعنا الي اختيار هذا البحث لتسليط الضوء علي المقومات أو الإمكانيات التي تمتلكها مدينة شحات، حيث تظم المدينة معالم أثرية تعود إلي الحضارة الإغريقية والرومانية بالإضافة إلي عدد من المباني الايطالية التي تعكس الأهمية التاريخية النادرة والتي تصلح لإقامة صناعة سياحية في المدينة، فضلا عن ذلك للمدينة مناخ سياحي ملائم وجاذب للسياح وغطاء نباتي طبيعي يضم انواع تنفرد بيها المنطقة، وآخر اصطناعي من غابات الصنوبر الحلبي، الاوكالبتوس قمفوسينالا، الصنوبر بروتيا، والسنت الحقيقي، كذلك قربة من شاطئ سوسة ورأس الهلال وتجمعات من العيون المائية، بالإضافة إلي ارتباط المدينة بشبكة من الطرق التي تصلها بمدينه البيضاء ودرنة، وكذلك وجود عدد من الخدمات الإيوائية المتمثلة في المنتجعات والفنادق والشقق المفروشة وبالرغم من النقص في تلك الخدمات وانعدام بعض منها مثل مكاتب السياحة ووكالات السفر ومصلحة الجوازات والتي تشكل عائق للنهوض بقطاع السياحة واستثماره.

موضوع الدراسة:

يركز هذا البحث على دراسة مقومات السياحة في شحات وإبرازهم المقومات والمعوقات التي تعتري نجاح صناعة السياحة في هذه المنطقة من أجل تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على المقومات الطبيعية والبشرية التي يمكن أن تكون لها القدرة على الجذب السياحي

2- مدي توفر البنية التحتية والتسهيلات السياحية وحسن أدائها في شحات

3- الكشف عن المعوقات والسلبيات التي تعترض قيام السياحة وتطورها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

لتحقيق أهداف هذه الدراسة وأغراضها العلمية كان من الضروري صياغة عدد من التساؤلات كخطوة منهجية تنظيمية في عملية البحث والتحليل والتقييم، وبذلك تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

1. ماهي المقومات السياحية في مدينه شحات؟
2. هل يوجد خدمات سياحية في مدينه شحات؟
3. ماهي المعوقات التي تعيق حركة السياحة في شحات؟

أهمية الدراسة :

1. إبراز المقومات السياحية الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة.
2. محاولة حصر الخدمات السياحية في مدينة شحات.
3. معرفة المعوقات والمشكلات السياحية في مدينة شحات.

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل مشكلة البحث استعان الباحث بالمنهج الاقليمي والمنهج الوصفي التاريخي وذلك لدراسة ظاهرة السياحة بمنطقة شحات وإبراز الملامح الجغرافية وعوامل الجذب الطبيعية والبشرية، وكذلك للتعرف علي حالة المرافق السياحية وكفايتها.

ادوات البحث:

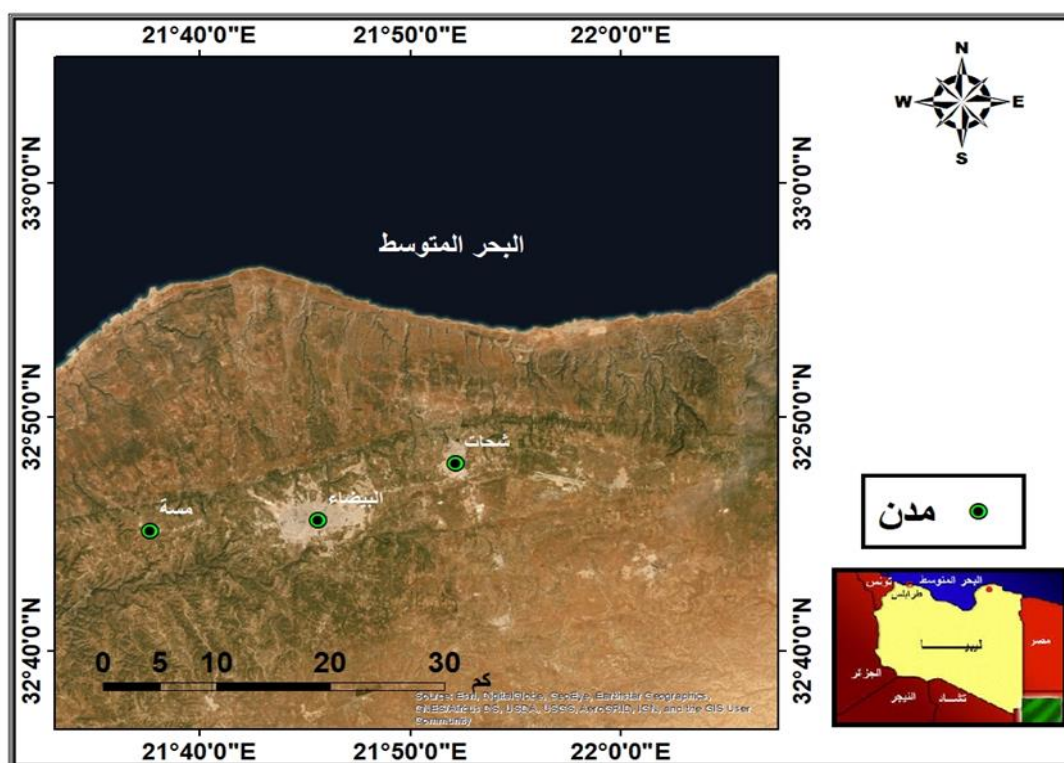
استخدمت الخريطة لتوضيح منطقة الدراسة، بالاضافه الي المراجع والدراسات السابقة

الموقع الجغرافي: تقع مدينة شحات علي الهضبة العليا من الجبل الأخضر علي الطريق الرئيسي الذي يربط البيضاء مع مدينة درنة بمحاذاة ساحل البحر، و تبعد عن مدينة بنغازي 220كم و عن مدينة المرج 120كم و عن مدينة البيضاء حوالي 12كم .

الموقع الفلكي:

تقع مدينة شحات شكل (1) عند تقاطع دائرة عرض 32.50 شمالا مع خط طول 21.52 شرقا.

شكل (1) منطقة الدراسة



المصدر: Google Earth

المبحث الاول : المقومات السياحية الموجودة في مدينة شحات:

تتكون مقومات السياحة في شحات من عناصر عدة للجذب السياحي، وتشمل المقومات الطبيعية مثل: الموقع وأشكال السطح والمناخ والغطاء النباتي، و المقومات البشرية كالمواقع الأثرية التاريخية والمتنزهات والمتاحف، ووسائل النقل وأماكن النوم و التسهيلات المساندة للنشاط السياح. أولاً المقومات الطبيعية:

تشمل المقومات الطبيعية كل من الموقع وأشكال سطح الأرض والمناخ والغطاء النباتي، ويقضي السائح وقت فراغه في تلك المناطق يمارس سياحة الاستجمام والمقصود بها استثمار وقت الفراغ بعيداً عن العمل من أجل المتعة والراحة، وعادة مايلجأ السياح في هذه الحالة إلي الأقاليم ذات المناظر الطبيعية الجميلة والنطاقات الهادئة البعيدة عن الضوضاء ومصادر التلوث أو إلي المواقع ذات المناخ المعتدل مثل المناطق الجبلية والمحميات (الزوكه، 1995: 11).

1. الموقع:

تقع مدينة شحات علي الهضبة العليا من الجبل الأخضر علي الطريق الرئيسي الذي يربط البيضاء مع مدينة درنة بمحاذاة ساحل البحر، و تبعد عن مدينة بنغازي 220 كم و عن مدينة المرج 120 كم و عن مدينة البيضاء حوالي 12 كم، لمدينة شحات تاريخ عريق يمنحها أهمية تاريخية و أثرية متميزة لو استغلت استغلال أفضل تصبح المدينة معلماً فريداً من معالم السياحة، بعد أن كانت تحت سيطرة مصر البطليموسية في عام 322 ق.م، دخلت شحات تحت السيطرة الرومانية في عام 96 ق.م بعد سنوات من الإهمال الذي أصاب المدينة، أصبحت عاصمة محلية لمقاطعة تضم كريت في عام 97 ق.م.

نشأت مدينة شحات الحديثة مرة أخرى بعد أن أقام الإيطاليون معسكرات بالقرب من موضع المدينة القديمة و بدأت المدينة تنمو و تتطور مع بناء فندق قورينا و بعض الفيلات و عدد من البيوت و محلات تجارية وإنشاء شبكة المرافق. قامت المدينة الجديدة إلى الجنوب من أثار مدينة شحات القديمة (قورينا)، (الهاشمي، 2013، 11) يعد الموقع الجغرافي من أهم العناصر البيئية المؤثرة في تحديد شكل وخصائص وإمكانيات أي منطقة، والعامل الحاسم في تخطيطها وتنميتها واستغلال مواردها وله تأثيرات متباينة على صناعة السياحة (ابريدان، 2019: 24) جغرافيا تتسم منطقة شحات بموقع متميز في شمال شرق ليبيا، وتتوسط المنطقة المعمورة بشمال إقليم الجبل الأخضر ونتيجة لهذا الموقع المتوسط فإن المدينة تمثل حلقة وصل بين مدينة البيضاء التي تبعد عنها 12 كم في الغرب وسوسة 18 كم في الشمال الشرقي، ومطار الأبرق الدولي في الشرق بمسافة 10 كم وميناء بنغازي البحري 220 كم، أما ميناء درنة البحري فيبعد عنها مسافة 70 كم، (ابريدان، 2019: 25) كما تتميز بشبكة من الطرق المعبدة التي تخترقها وتربطها بمدن وقرى الجبل الأخضر،

بالإضافة إلى الطرق الترابية التي تربطها بالأحراش والغابات التي تنمو بالمنطقة مما عزز من مكانتها السياحية بين نظيراتها ورَّغب السياح فيها. هذا الموقع الجغرافي اكسب منطقة الدراسة أهمية كبرى طيلة عصورها التاريخية.

2. التضاريس:

تقع منطقة الدراسة ضمن نطاق مرتفعات الجبل الأخضر الذي يتكون من ثلاث درجات تحدد كل منها حافة شديدة الانحدار، توجد مدينة شحات علي سطح الدرجة الثانية والتي يتراوح ارتفاعها بين 450_600م (شرف، 2008: 180) وتتخللها بعض التلال ويقطعها العديد من الأودية ذات الغطاء النباتي الكثيف مثل وادي بالغدير وادي أزناي وادي عربي وادي اشغلو وادي أمريحة وادي قراقا وادي بلعوين وغيرها، وهذه الأودية تصلح لإقامة سياحة السفاري والمغامرة وتسلق الجبال ويمكن إقامة بعض التسهيلات السياحية لسهولة الوصول إليها كما تحتاج إلى مخيمات لكي تجذب الحركة السياحية للمنطقة، كما تنتشر بالمنطقة الظواهر الكارستية كعنصر من عناصر الجذب السياحي حيث أصبحت قبلة للمستكشفين والزوار خاصة محبي سياحة المغامرة وتعرف عند سكان المنطقة باسم الهواء مثل هواء احجري وهواء بوثن وكهف الحفرة. تعد المرتفعات الجبلية هدفا للكثير من المتنزهين في فصل الصيف وترجع أهميتها إلى وجود اختلاف وتباين في ارتفاعها وتنوع مناظرها مما يشعر الإنسان الذي يرتادها بالمتعة الأمر الذي دعا الكثيرين إلى بناء بيوت الاستجمام الصيفية في المناطق المرتفعة انعكس تباين مظاهر السطح على تنوع نباتاتها مما أعطي المنطقة بعدا سياحيا جذب إليها السياح لمشاهدة طبوغرافيتها، وتزداد جمالا في فصل الربيع حيث تبدو مزينة بغطاء أخضر جميل يحقق الراحة للزوار إذ يعد تنوع أشكال سطح الأرض وبيئتها الطبيعية من عناصر الجذب السياحي المهمة، وترفع من قيمة وأهمية المنطقة السياحية حيث يفضل بالنسبة للمناطق السياحية ألا يكون المنظر مألوفا فالسياح يفضلون التغير في الأرض والأقاليم النباتية (ابريدان، 2019: 15) حيث يرتبط بها ممارسة أنماط مختلفة من السياحة تؤثر في اختيار مواقع إقامة المنشآت السياحية المتنوعة لاسيما القريبة من المناطق الساحلية والجبلية.

3. المناخ: تقع منطقة الدراسة ضمن الإقليم المناخي المتوسطي شبه الجاف والذي تتراوح أمطاره بين 400_600مم حيث يتناسب هذا الإقليم مع نمو الأنواع النباتية مثل الزيتون والخروب والبلوط الأخضر والبلوط الفليني والصنوبر الحلبي وصنوبر بروتيا والسنديان (نوح، 2014: 131). تتراوح درجات الحرارة في شحات من 27.8 في شهر أغسطس إلي 6.1 في يناير بشكل عام تتلاءم معظم أشهر السنة للأنشطة السياحية والترفيهية حيث الاستمتاع بالغابات والشواطئ الفريدة في منطقة الدراسة، فحركة السياحة أو التدفق السياحي مرتبط ارتباط وثيق بالمناخ وبالأخص درجات الحرارة والرطوبة والتي تتراوح معدلاتها من 79.4% في يناير إلي حوالي 60.1% في شهر يونيو والتي تؤثر علي راحة السائح وانسجامه (الجراري، 2008: 67).

يتضح من خلال الدراسات المناخية أن الراحة التامة في مدينه شحات تكون في أشهر الربيع معظم ساعات النهار، في حين تنخفض تلك الساعات في أشهر الشتاء بسبب انخفاض درجة الحرارة. كما توجد فترتان تتحقق فيهما الراحة المناخية في فصل الربيع والثانية في فصل الخريف حيث يصل طول الفترة المريحة إلي حوالي شهرين في الفصلين المذكورين. أما في أشهر الصيف فتتحقق الراحة التامة خلال ساعات الليل خلال شهري يونيو ويوليو، لذلك ينصح بأن تكون ساعات الظهيرة خلال فصل الصيف أوقات للراحة للعاملين ف الأماكن التي لايمكن تكييفها صناعيا (الحديثي، 2007: 12).

4. النبات الطبيعي:

لقد أسهمت الظروف الطبيعية في توزيع الغطاء ألغابي في الجبل الأخضر ليكون أغني مناطق ليبيا من حيث الغطاء النباتي حيث بلغت مساحه الغابات في الجبل الأخضر حوالي 500.000 هكتار (افحيمه، 2003: 23) وتنمو الحياة النباتية الكثيفة من أشجار وشجيرات علي المنحدرات المواجهة للرياح الممطرة، فيما عدا ذلك فان المظهر النباتي السائد هو الماكي (بن محمود، 1993، 108) بالإضافة إلي الحشائش الفصلية التي تتوقف كثافتها علي الظروف المحلية وتقدر المساحة الكلية لغابات السرو (الأرز) في منطقة الدراسة حوالي عشرة آلاف هكتار والتي تعطي للمنطقة صفة المناطق السياحية ذات الطبيعة الخلابة (شرف، 2008: 144).

تحتضن المدينة غابه صنوبريه ترجع نشأتها إلي العهد الايطالي بمساحه قدرت بحوالي 2000 هكتار، زرعت بالصنوبر الحلبي الأوكالتبوس قمفوسيفالا والصنوبر بروتيا والسنت الحقيقي (جامعة

عمر المختار، 2005: 445) هذه الغابة تستقبل أفواجا سياحية لا بأس بها حيث اثبتت أحد الدراسات أن حوالي 52.2% من اجمالي السياحة الداخلية كان متوجها الي الغابه (الجراري، 2008: 132)
5. العيون المائية:

توجد بالمنطقة العيون المائية التي يمكن استغلالها في تطوير السياحة كعين الحفرة وعين ازنادى وعين الشلالة وعين اشغلو، كما تنمو على جانبي هذه العيون أشجار ونباتات كثيفة متشابكة ذات طابع سياحي ويقصدها سكان المنطقة والسياح لممارسة هوايات المشي والصيد والتصوير. إذا من الناحية الطبيعية هناك العديد من المقومات لتنمية السياحة كالموقع، والتضاريس والغابات والمناظر الطبيعية الجذابة، كل هذه المقومات الطبيعية كفيلة بتنمية وتطوير السياحة بالمنطقة لكنها تبقى غير مستغلة الاستغلال الأمثل (ابريدان، 2019: 20).
ثانيا المقومات التاريخية والثقافية:

هو نمط سياحي يهدف إلي التعرف علي ثقافات وحضارات أقاليم أو دول متباينة الخصائص مما يعني أنها سياحة من أجل المتعة الذهنية والمعرفة، لذلك تشتمل علي زيارة المناطق التاريخية والأثرية والتي تشتمل المعابد والمسارح والحصون والأسوار والقصور والتماثيل بالإضافة إلي المتاحف والمكتبات، بالإضافة إلي المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية (الزوكه، 1990: 118) ومدينة شحات تتمتع بموروث ثقافي لحضارات متعددة والتي منها الحضارة الإغريقية والرومانية والبيزنطية والإسلامية والمعالم الإيطالية.

مدينه شحات الأثرية:

أسست في حدود سنة 631 ق. م عن طريق بعض المغامرين الإغريق وشهدت أوج ازدهارها من نشاط زراعي وتجاري في القرن الرابع قبل الميلاد. وتعتبر من أكبر المدن الأثرية الواقعة في الجبل الأخضر، وبها آثار كثيرة تعود لعهود مختلفة تجعلها من أشهر معالم الحضارة المتميزة بروعة الفن الإنساني الرفيع. وقد ذاعت شهرة مدينة شحات بمدارسه الفلسفية والأدبية والعلمية الشهيرة، وما اخرجته من مفكرين ومبدعين

كما أصبحت مدينه قورينا اكبر واجمل مدن العالم تليها في ذلك مدينه أثينا (صفى الدين، 2005، 127) الاشكال (2، 3، 4، و 5) توضح بعض أجزاء من آثار شحات.



شكل رقم (3)



شكل رقم (2)



شكل رقم (5)



شكل رقم (4)

المبحث الثاني: أهم المعالم الأثرية في مدينة شحات

أولاً: المعابد

معبد أبوللو:

يضم بقايا لثلاث إنشاءات متتالية أقدمها يعود للقرن السادس ق.م والثاني يعود للقرن الرابع ق.م والثالث يعود للقرن الثاني الميلادي، وأمام المعبد يوجد المذبح الخاص به ومغطى بالرخام (ابريدان، 2019: 10).

معبد زيوس:

تأسس في منتصف القرن السادس قبل الميلاد ويعد أكبر المعابد الإغريقية في العالم اليوناني على النمط الدوري العتيق وجدد في العهد الروماني (ابريدان، 2019: 10).

معبد أرتميس:

شيد في القرن السادس ق.م ملاصق لمعبد أبوللو وجدد في القرن الرابع ق.م ويوجد أمامه المذبح الخاص به (ابريدان، 2019: 10).

معبد ديميترا:

أول من وضع خريطة لأثار وادي بلغدير عالم يدعى بيتشي في عام 1827م، ولكن المنطقة لم تشهد أية حفريات حتى جاء نورتن عام 1910م على رأس بعثة أمريكية، واستطاع العثور على أربعة تماثيل من القرن الرابع الميلادي وعلى بعض مصنوعات الفخار وفي فترة الاحتلال الإيطالي شهد الوادي حركة حفر جديدة أدت إلى العثور على تماثيل أخرى وفخار دفع عالم الآثار غيسلانسوني إلى الافتراض بأن المعبد الموجود في الوادي كان مكرسا لعبادة ديميترا آلهة الأرض الخصبة عند اليونان، وتأكدت صحة هذا الافتراض في السنين اللاحقة بعد العثور على بعض النقوش التي عززت الصلة بين المعبد وطقوس الشموفوريا، وهي طقوس دينية كان اليونان يمارسونها لمدة خمسة أيام لعبادة الآلهة ديميترا، ثم جاء بوردمان وهاميس عام 1966م والنقطة من الموقع فخارا يرجع تاريخه إلى القرن السادس قبل الميلاد كذلك وجدت البعثة مسكوكات وفخار من القرن الرابع قبل الميلاد و كؤوسا وصحونا من القرن السادس قبل الميلاد وتمثال امرأة تمسك بيدها رمانه، ومن تاريخ اللقيات استنتجت البعثة أن المعبد كان محل تقديس منذ القرن السادس قبل الميلاد واستمر نشاطه إلى القرن

الثالث الميلادي ويعد من أجمل المعالم بالمدينة، وهو عبارة عن مبنى دائري الشكل له باب من ناحية الشمال وآخر في الجنوب وبه تماثلان لديميترا وبرسفونه (ابريدان، 2019: 10).

معبد باخوس:

يتوسط ساحة الفورم ويتربع المعبد الصغير ذو الطراز الكورنثي فوق قاعدة مستطيلة، يوجد في واجهته عمودين دائريين وآخرين نصف دائريين تعلوها جبهة مثلثة الشكل ذات طراز دوركو، ومن بيانات الحفريات تم تحديد فترة بناء المعبد وهي النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي (ابريدان، 2019: 10).

معبد آلهة الفن والشعر:

وسمى بذلك لوجود فسيفساء ملونة لرؤوس آلهة على أرضية الغرفة، وهو مكان عبادة مبني فوق قاعدة وله واجهة بها أربعة أعمدة مزخرفة بأشرطة مطرزة

الأجورا:

يعتبر ميدان الأجورا أول مركز لنشاطات أهالي قوريني وتم توسيعه في النصف الثاني للقرن الخامس قبل الميلاد من جهة الشرق، كذلك عرفت عمليات توسيع جديدة من جهة الشمال في منتصف القرن الرابع قبل الميلاد، ويحتوي على عدة إنشاءات حيوية، ويمثل المركز النابض بالحياة العامة في المدينة (ابريدان، 2019: 12).

النصب البحري:

يقع في الزاوية الجنوبية الغربية من الأجورا، وهو عبارة عن نصب السفينة التذكاري وفوقه تمثال نيكى الذي يمثل إله النصر شيد في العصر الهيليني إحياء لذكري الانتصار في إحدى المعارك (ابريدان، 2019: 12).

رواق هيرمس:

تم بناء رواق هيرمس بجوار مبنى بتولوميون ويمثل الواجهة المزينة بالأعمدة المربعة التي تحمل تماثيل هيرمس وهرقل وهي آلهة معروفة لدى الإغريق لمباركة الرياضيين وحمايتهم (ابريدان، 2019: 12).

مبنى البازيلكا:

يتكون المبنى من ثلاثة أروقة أغلبها منهاره وبنيت في الجانب المحاذي للجمنازيوم من جهة الشمال في النصف الثاني من القرن الأول الميلادي، وكان يمثل رمز السلطة الرومانية في تلك الفترة تحولت بعد انتشار المسيحية إلى كنيسة (ابريدان، 2019: 13).

ثانياً: المتاحف

متحف الحمامات:

متحف صغير فيه حجرة خلع الملابس بحمامات تراجان لعرض مجموعه المنحوتات عشر عليها اثناء حفائر الحمامات لعل اهمها الحسناوات الثلاثة وتمثال الاسكندر الاكبر وقد اقل المتحف بعد تعرضه للسرقة في اواخر الثمانينات

متحف النحت:

اعيدافتتاح 1945 وكان يشغل مكان مبني ايطالي يتكون من عدة قاعات خصصت لعرض المنحوتات لعرض المنحوتات التي عشر عليها في حفائر المدينة من بينها مجموعه رائعة من التماثيل الرومانية المنسوخة عن اصول اغريقية وعرضت به مجموعه من النقوش التاريخية مثل وصية بطليموس وقرارات وعينات من المسكوكات الإغريقية والرومانية والإسلامية.

معروضات المتحفين السابقين موجدان في المخازن ولا يوجد متحف بهذه المدينة الأثرية الهامة (القزيري، 2002: 246).

المبحث الثالث: يقوم النشاط السياحي علي عدد من الخدمات الأساسية والتي من شأنها النهوض بقطاع السياحي وتطورة ويمكن تقسيمها الي قسمين:

اولاً: البنية التحتية: تنقسم الي قسمين السفلية والعلوية والتي ينبغي توفرها لقيام النشاط السياحي وتطوره.

البنية السفلية: تشمل المطارات والطرق الرئيسيه والفرعية ومحطات توليد الكهرباء وشبكات الصرف الصحي ومصادر المياه ووسائل الاتصال (الفارسي، 2003: 28) حيث تمتلك مدينه شحات شبكه من الطرق البريه والتي تربطها ببقية مدن ليبيا فالمدينة تبعد عن مطار الابرق بحوالي 10كم بالإضافة الي ذلك قربها من ميناء درنه والذي يبعد عن المدينة بحوالي 40كم مما يسهل الوصول إليها. فضلاً عن ذلك أثبتت دراسة افكيرين أن شبكة الطرق سنة 1964 كانت حوالي

1.070 هكتار فقط بينما وصلت في سنة 1984 الي حوالي 15.255 هكتار وفي سنة 2004 وصلت الي 32.207 هكتار في حين وصل اعلي مستوي للاستخدام الأرض لغرض توسيع شبكة الطرق والمواصلات الي حوالي 43.854 هكتار. (افكيرين، 2012: 14) الأمر الذي أدى الي ارتباط المدينة بباقي مدن ليبيا بشبكة طرق حديثة ومتطورة. إلا أن المدينة تعاني من النقص في شبكة الطرق الداخلية والإمداد بالصرف الصحي ووسائل الاتصال. يحتاج القطاع السياحي أيضا الي كميات من المياه الصالحة للاستخدام البشري والذي توفره محطة سوسه لل

المظهر العمراني:

ينتشر في إقليم الجبل الاخضر عدد كبير من المزارع المخططة، في كل مزرعة دار سكنيه لصاحب المزرعة وتشكل مقوما سياحيا جذابا يضيف جمالا علي جمال الطبيعة في هذا الإقليم الذي يعد من أخصب أقاليم ليبيا حيث تزرع فيه محاصيل زراعية وكذلك زراعة أشجار الفاكهة المختلفة وذلك لملائمة الظروف المناخية وجودة التربة وخصوبتها. فالإقليم بصورة عامة يعكس جانبا حضاريا يثير اهتمام السائح. (الهاشمي، 2007: 10).

بدأت مدينة شحات تنمو و تتطور بالتدريج علي امتداد الطريق المؤدي من البيضاء إلي درنة. تنقسم المدينة إلي قسمين القسم القديم في الشمال و القسم الحديث في الجنوب، حيث يمتد القسم القديم من المدينة داخل المنطقة الأثرية و هي قائمة حيث الان من دون أن يمسه أي تطور عمراني، و الطابع الأثري في المدينة هو المهيمن علي باقي استعمالات الأرض في المدينة، فأسوار مدينة قورينا القديمة يتضمن أكثر من نصف الجزء القديم إلي الشرق من الطريق الرئيسي، أما نصفه الثاني فيقع في غرب الطريق يشكل موقعا أثريا يخلو من أي عمران.

لقد تم التنقيب عن آثار شحات القديمة فالיום تقف شامخة كمدينة متكاملة تعكس أهمية تاريخية وأثرية نادرة تشكل أرضية صلبة لإقامة صناعة سياحية في المدينة أما الجزء الحديث من المدينة و المحلات التجارية و المصارف و الأسواق العامة، كل هذه تقع علي جانب الطريق الرئيسي الذي يخترق المدينة و يقسمها إلي قسمين و الذي يربط المدينة مع البيضاء في غربها و درنة في شرقها و سوسة و رأس الهلال كمن شمال شرقها.

يوجد في مدينة شحات عدد من المرافق السياحية مثل الفنادق ومكاتب السفر والسياحة والمنتجعات السياحية والمطاعم والمقاهي والشقق المفروشة وبيوت الشباب والأسواق والمراكز التجارية إلا أنها لا تكفي لإقامة نشاط سياحي متطور حيث بلغ عدد المنتجعات السياحية سنة 2017 ثمانية منتجعات فقط منها منتجع الأمان ومنتجع ملاك (ابريدان، 2019: 22).

المنتجعات: هي نوع خاص من المدن أو جزء منها حديثة نسبيا وتختلف اختلافا كبيرا في الطابع والحجم ولقد عرفها مركوفيك بأنها أماكن تجذب أعدادا كبيرة من السائحين تكسبها السياحة خصائص منفردة ويلعب الإيراد السياحي دورا هاما وحاسما في بقائها ونطورها (دعبس، 2003: 203)

وقد تم حصر المرخص منها فقط في منطقة الدراسة وهي:

1. **منتجع وموتيل الأمان:** أسس سنة 2009 خاص تقدر مساحته بحوالي نصف هكتار يتكون من 9 شاليهات، كل شاليه يستوعب 7 أفراد، يوجد به محل مواد غذائية وملاهي.

2. **منتجع حبون (قرية الأمان):** أسس سنة 2018 ملكية خاصة مساحته تقريبا 11 هكتار يحتوي علي 8 شاليهات كل شاليه يستوعب 7 أفراد يوجد به ملاهي ومقهى ومطعم ومحل مواد غذائية ومغسله، كذلك يوجد به جلسات عائليه تستوعب 180 عائلة .

3. **منتجع شحات:** أسس سنة 2002 ملكية خاصة تقدر مساحته بحوالي 800 متر، يتميز بموقعه الممتاز بمنطقة تغطيها مزارع شحات في وادي يسمى وادي بومليو يتكون من 29 شاليه كل شاليه يستوعب شخصين، يوجد به مطعم ومقهى وملاهي للأطفال، ومحل ألعاب ومحل مواد غذائية، كما موضح بالشكل (7).

4. **منتجع الأسرة السعيدة:** أسس سنة 2016 ملكية خاصة يقع شرق مدينة شحات خلف نادي الصداقة، يوجد به 15 شاليه وبقدرة استيعابية 6 أشخاص، لكل شاليه مطعم وصالة أطفال، شكل رقم (6).

5. **منتجع بوعطيه:** أسس سنة 2015 ملكية خاصة يبعد عن مدينة شحات بحوالي 6 كم شرقا، يوجد به 10 شاليهات وبقدرة استيعابية 8 أفراد، يوجد به ساحة ألعاب للأطفال وحديقة مشجرة

(الدراسة الميدانية 26.12.2020)، أيضا يوجد في المدينة منتجع أوتشاركيه ابوللو للخدمات السياحية (عبدالجليل، 2088: 88).

شكل رقم (6) منتجع الأسرة السعيدة



شكل رقم (7) منتجع شحات



بيت الشباب : هو مبني مستقل به العديد من الغرف المجهزة للإقامة المؤقتة وتتوفر فيه خدمات الفنادق ذات النجمة الواحدة أو النجمتان وأسعار الإقامة فيه تناسب الشباب ذوي الدخل المحدود (دعبس، 2003: 201) ويوجد في المدينة بت للشباب يحوي 20 غرفه و100 سرير (عبدالجليل، 2008: 86).

الفنادق : هو مبني مستقل أو جزء من مبني له مدخل مدخل مستقل به عدد من الغرف قد يلحق به حمامات داخلية، وقد لايلحق به كما يزود المبني بعدد من الخدمات التي يحتاجها النزيل (دعبس، 2003: 201) تعاني المدينة من عدم وجود فنادق، وقد تقرر وفقا للخطة الخماسية للتنمية السياحية 1999_2003 انشاء فندق فاخر بالمدينة بعدد 50 غرفه ولكن لم ينفذ علي الواقع (ابريدان، 2019: 112).

المعوقات

1. النقص الحاد في الخدمات الإيوائية مثل الفنادق والمنتجعات والقرى السياحية.
 2. عدم استقرار الظروف الأمنية وانتشار السلاح.
 3. ضعف في شبكة النقل السياحي وانعدام مكاتب السفر والسياحة والجوازات.
 4. عدم توفر إحصائيات لأعداد الخدمات الإيوائية.
- التوصيات:

1. توفير الخدمات الإيوائية ومحاولة زيادة جودتها وأدائها.
2. تحسين شبكة النقل الداخلية.
3. تنمية الوعي لدي المواطنين بأهميه ودور السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية.
4. التوثيق لكل مايخص قطاع السياحة من أعداد مرافق الإيواء والخدمات السياحية.

المراجع

1. ابريدان، زينب محمد (2019) مقومات التنمية السياحية في منطقة شحات، ورقة علمية
2. افحيمه، جمعة عبد السلام(2003) السياسات الاقتصادية للحد من تدهور البيئه بمنطقة الجبل الاخضر بليبيا .دراسه مقدمه إلي المؤتمر السوري الي ._المنيا

3. بن محمود، رمضان (1995) الترب الليبيه تكوينها خصائصها خواصها امكانياتها الزراعية، الهيئه القومية للبحث العلمي. طرابلس)
4. جامعة عمر المختار (2005) دراسته وتقييم الغطاء النباتي الطبيعي في الجبل الاخضر، مشروع جنوب الجبل الاخضر.
5. الجراري، فريحه عيسي (2008) دور الغابات في السياحة والترويج الخلوي في الجبل الأخضر رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عمر المختار، كلية الآداب، قسم الجغرافيا.
6. الحديثي، عباس غالي (2007) دورة حياة المنطقة السياحية نظريته وتطبيقه علي منطقة شحات في الجبل الأخضر، بحث مقدم إلي الملتقي الجغرافي الليبي الحادي عشر .البيضاء.
7. الزوكة، محمد خميس (1995) صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، الطبعة الثانية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية).
8. شرف، عبد العزيز طريح (2008) جغرافية ليبيا، مركز الاسكندرية للكتاب.
9. الطيب، سعيد صفي الدين (2005) دراسات في جغرافية ليبيا السياحية، الطبعة الاولى، دار الكتب الوطنية، بنغازي.
10. الفارسي، عيسي حمد (2003) ب السياحي والتنمية الاقتصادية في ليبيا _مجلة البحوث الاقتصادية _المجلد الرابع عشر العدد الثاني، مركز بحوث العلوم الاقتصادية بنغازي .
11. القزيري، سعد خليل (2002) السياحة في ليبيا الإمكانات والمعوقات، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، بنغازي.
12. المهدي، محمد المبروك (1990) جغرافية ليبيا البشرية _منشورات جامعة قاريونس، بنغازي.
13. نوح، سعيد إدريس (2014) مناخ الجبل الأخضر، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء.
14. الهاشمي، الهام (2007) الاستراتيجية السياحية للجبل الأخضر مدينة شحات نموذج، بحث مقدم الي الملتقي الجغرافي الليبي الحادي عشر، البيضاء.
15. دعيس، يسري (2003) صناعة السياحة بين النظرية والتطبيق دراسات وبحوث في انثربولوجيا السياحة، الطبعة الاولى، الملتقي المصري للإبداع والتنمية.
16. عبدالجليل، عبدالباسط (2008) تنمية صناعة السياحة في إطار التطوير المتوازن لمنطقة الجبل الاخضر في ليبيا رسالة ماجستير غير منشورة.
17. افكيرين، انتصار حاتم علي (2012) تطور مخطط مدينة شحات للفترة ما بين 1964 الي 2010 رسالة ماجستير غير منشورة.